

كتارا
katara
العدد 27 – مايو 2018

ابنُ النَّفيسِ
لا تزالُ إسهاماتُه الطبيةُ مرجعًا للعلماء

غزةُ هاشم
مَرقَدُ جَدِّ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم

سوقُ واقفٍ
نزهةُ رفاقِ جابرٍ مفعمةٌ بعَبَق اللغةِ والتاريخِ

كتارا
katara

ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل

www.katara.net

ض

مَجَلَّةُ الضَّادِ لِلُغَةِ العَرَبِيَّةِ

مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ
تُقَدِّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ وَقَوَاعِدَهَا بِطَرِيقَةٍ مُبَسَّطَةٍ

المدير العام:
د . خالد إبراهيم السليطي

المشرف العام:
خالد عبدالرحيم السيد

رئيس التحرير:
د . مريم النعيمي

تصدر عن ملتقى كتارا الثقافي
كتارا
katara

مطلوب اختصار كلمة العدد

كَلِمَةُ العَدَدِ

العدد 27 - مايو 2018 - الموافق شعبان 1439هـ

لَقَدْ تَعَدَّدَتْ وَسَائِطُ المَعْرِفَةِ وَاتَّسَعَتْ آفَاقُ البَحْثِ عَنْهَا، وتَمَدَّدَتْ فُرَصُ الاطِّلَاعِ عَلَيْهَا مَعَ بُزُوغِ فَجْرِ عَصْرِ التِّقَانَةِ ، وَمِنْ أَجَلِّ ثِمَارِ هَذِهِ التِّقَانَةِ وَأَعْظَمِهَا نَفْعًا لِلْمُتَعَلِّمِينَ هَذَا الرَّفِيقُ المُتَعَدِّدُ الوَظَائِفِ، وَالسَّنَدُ المعِينُ فِي اقْتِنَاصِ العُلُومِ وَالمعَارِفِ؛ إِنَّهُ الحاسُوبُ الَّذِي يَحْفَظُ مَا يُبْهِرُ العُقُولَ مِنْ صُنُوفِ المعَارِفِ ، وَيُرَتِّبُ مِنَ الأَعْمَالِ المتْقَنَةِ مَا تَحَارُ العُقُولُ لِرَوْعَتِهِ.

أَحِبَّتَنَا الكِرَامَ، لِهَذَا الجهَازِ فَوَائِدُ شَتَّى وَمَزَايَا عَدِيدَةٌ، فَهُوَ الَّذِي يُسْتَخْدَمُ لِإِنْجَازِ الأَعْمَالِ بِجَوْدَةٍ وَإِتْقَانٍ بِأَقَلِّ الجهُودِ فِي وَقْتٍ وَجِيزٍ. وَلَكِنَّهُ سِلَاحٌ ذُو حَدَّيْنِ وَوَسِيلَةٌ لِـمُتَضَادَّيْنِ: خَيْرٍ وشَرٍّ، فَمَنْ قَصَدَهُ لِتَنْمِيَةِ قُدْرَاتِهِ وَتَطْوِيرِ مَهَارَاتِهِ وَتَوْسِيعِ مَدَارِكِهِ وَتَعْمِيقِ مَعَارِفِهِ كَانَ لَهُ أَفْضَلَ مُرْشِدٍ، وَمَنْ رَامَهُ لاقْتِنَاصِ مَا يُؤْذِي نَفْسَهُ وَيَهْدِمُ قِيَمَهُ كَانَ فَاتِكًا مُدَمِّرًا لمسِيرَتِهِ.

فَلْنَصْحَبْ هَذَا الجهَازَ رَاغِبِينَ فِيمَا يُتِيحُهُ مِنْ خَيْرَاتٍ، مُتَجَنِّبِينَ مَا يَتَهَيَّأُ فِيهِ مِنْ شُرُورٍ، مُحَافِظِينَ عَلَى بَصَرِنَا بِالحَدِّ مِنْ إِدْمَانِ مُتَابَعَتِهِ.

رئيس التحرير

الغلاف: محمد صلاح درويش

فِي هَذَا العَدَدِ



للتواصل: هاتف: 0097444080463 - فاكس: 0097444080479
ص.ب: 22899 الدوحة –قطر – البريد الإلكتروني: info@alddad.com


مدرسة الضّاد
رسوم: وفاء شطا
هَلْ بَدَأَ أَحَدُكُمْ فِي إِعْدَادِ بَرْنَامَجِ الإِجَازَةِ الصَّيْفِيَّةِ؟
أَنَا وَإِخْوَتِي مَشْغُولُونَ بِالدِّرَاسَةِ وَالامْتِحَانَاتِ وَلَيْسَ لَدَيْنَا وَقْتٌ لِلتَّفْكِيرِ فِي ذَلِكَ
كُلُّ مَا يَشْغَلُنِي الدُّرُوسُ الَّتِي سَوْفَ يُنْهِي بِهَا الأُسْتَاذُ هَذَا العَامَ
أَنْتَ مُحِقٌّ؛ فَالأُسْتَاذُ عَادَةً مَا يُكَثِّفُ المَعْلُومَاتِ قَبْلَ الانْصِرَافِ إِلَى الإِجَازَةِ
بَعْدَ قَلِيلٍ سَوْفَ تَبْدَأُ الحِصَّةُ، وَسَوْفَ نَرَى ذَلِكَ عَلَى أَرْضِ الوَاقِعِ
إِذَنْ هَيَّا بِنَا إِلَى الفَصْلِ، فَقَدْ أَوْشَكَ الأُسْتَاذُ عَلَى الوُصُولِ
ص 4
هَذِهِ الدُّرُوسُ الأَخِيرَةُ فِي العَامِ الدِّرَاسِيِّ، وَبَعْدَهَا سَوْفَ تَنْصَرِفُونَ إِلَى الإِجَازَةِ الصَّيْفِيَّةِ
سَوْفَ تَكُونُ فَتْرَةً طَوِيلَةً نَنْقَطِعُ فِيهَا عَنِ المَدْرَسَةِ وَعَنِ الدِّرَاسَةِ
لَا تَقْلَقُوا؛ فَقَدْ وَضَعْتُ لَكُمْ بَرْنَامَجًا صَيْفِيًّا رَائِعًا
إِذَنْ فَقَدْ ضَاعَ مَا كُنَّا نُخَطِّطُ لَهُ
لَقَدْ كُنْتُ لِتَوِّي أَسْأَلُهُمْ عَنْ مُخَطَّطَاتِهِمْ لِقَضَاءِ إِجَازَةِ آخِرِ العَامِ
اطْمَئِنُّوا فَلَنْ يَحْرِمَكُمْ هَذَا البَرْنَامَجُ مِنْ مُخَطَّطَاتِكُمُ الصَّيْفِيَّةِ
لِنَبْدَأْ إِذَنِ الدَّرْسَ، فَكُلُّنَا شَوْقٌ لِمَعْرِفَةِ مَوْضُوعِ دَرْسِ نِهَايَةِ العَامِ
هههههه.. بِمُنَاسَبَةِ انْصِرَافِكُمْ مِنَ العَامِ الدِّرَاسِيِّ سَوْفَ نَدْرُسُ اليَوْمَ المَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ
كَالعَادَةِ سَوْفَ نَبْدَأُ بِتَعْرِيفِ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ
ص 5


قَبْلَ تَعْرِيْفِ المَمْنُوْعِ مِنَ الصَّرْفِ نُرِيْدُ أَوَّلًا تَعْرِيْفَ الاسْمِ المنْصَرِفِ
هُوَ الذِي تَظْهَرُ عَلَى آخِرِهِ جَمِيْعُ حَرَكَاتِ الإِعْرَابِ وَالتَّنْوِيْنِ
مِثْلُ: أَصْبَحَ مُحَمَّدٌ مَحْبُوْبًا- إِنَّ مُحَمَّدًا طَالِبٌ مُتَمَيِّزٌ- سَلَّمْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ
فَمَا المَمْنُوْعُ مِنَ الصَّرْفِ؟
المَمْنُوْعُ مِنَ الصَّرْفِ هُوَ: مَا لَا يَجُوْزُ أَنْ يَلْحَقَهُ تَنْوِيْنٌ وَلَا كَسْرَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًا أَوْ مُعَرَّفًا بـ(أل)
فِيْمَ يَتَّفِقُ الاسْمُ المنْصَرِفُ وَالاسْمُ المَمْنُوْعُ مِنَ الصَّرْفِ؟ وَفِيْمَ يَخْتَلِفَانِ؟
يَتَّفِقَانِ فِي أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ
وَيَخْتَلِفَانِ فِي أَنَّ الاسْمَ المنْصَرِفَ مُنَوَّنٌ، وَالاسْمَ المَمْنُوْعَ مِنَ الصَّرْفِ لَا يُنَوَّنُ
هَذِهِ وَاحِدَةٌ، فَمَنْ يَعْرِفُ الأُخْرَى؟
يَخْتَلِفَانِ أَيْضًا فِي أَنَّ الاسْمَ المنْصَرِفَ يُجَرُّ بِالكَسْرَةِ، وَالاسْمَ المَمْنُوْعَ مِنَ الصَّرْفِ يُجَرُّ بِالفَتْحَةِ
لَكِنَّ السُّؤَالَ المهمَّ هُوَ: مَتَى يُمْنَعُ الاسْمُ مِنَ الصَّرْفِ؟
هَذَا سُؤَالٌ جَيِّدٌ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي الإِجَابَةِ عَنْهُ
يُمْنَعُ الاسْمُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَ عَلَمًا أَعْجَمِيًّا زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ



مِثَالُ ذَلِكَ: إِبْرَاهِيمُ- أُكْتُوبَرُ- بَارِيْسُ
أَمَّا الاسْمُ الأَعْجَمِيُّ المذَكَّرُ سَاكِنُ الوَسَطِ، فَإِنَّهُ يُصْرَفُ، مِثْلُ: نُوْحٌ- لُوْطٌ
وَيُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ أَيْضًا العَلَمُ المُنْتَهِي بِتَاءِ التَّأْنِيْثِ، لِمُذَكَّرٍ كَانَ العَلَمُ أَوْ لِمُؤَنَّثٍ
مِثْلُ: مُعَاوِيَةُ- حَمْزَةُ- طَلْحَةُ- فَاطِمَةُ- عَائِشَةُ
وَأَيْضًا يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ العَلَمُ المؤَنَّثُ الزَّائِدُ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ غَيْرُ المُنْتَهِي بِتَاءِ التَّأْنِيْثِ
وَمِثَالُ ذَلِكَ: كَوْثَرُ- مَرْيَمُ- أَسْمَاءُ
وَيُمْنَعُ كَذَلِكَ مِنَ الصَّرْفِ العَلَمُ المؤَنَّثُ الثُّلاثِيُّ مُتَحَرِّكُ الوَسَطِ، مِثْلُ: سَحَرُ-أَمَلُ- مَلَكُ
ض 8
أَمَّا إِذَا كَانَ العَلَمُ المؤَنَّثُ ثُلاثِيًّا سَاكِنَ الوَسَطِ، فَيَجُوزُ صَرْفُهُ أَوْ مَنْعُهُ
مِثَالُ ذَلِكَ: هِنْدٌ (هِنْدُ)- مِصْرٌ (مِصْرُ)- شَمْسٌ (شَمْسُ)- حُسْنٌ (حُسْنُ)
وَيُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ العَلَمُ المرَكَّبُ تَرْكِيْبًا مَزْجِيًّا، مِثَالُهُ: بَعْلَبَكُّ- حَضْرَمَوْتُ- نُيُويُورْكُ
وَمِنْهُ العَلَمُ المنْتَهِي بِأَلِفٍ وَنُوْنٍ زَائِدَتَيْنِ، مِثْلُ: عُثْمَانُ- عَفَّانُ- مَرْوَانُ- عِمْرَانُ
وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا العَلَمُ عَلَى وَزْنِ الفِعْلِ، وَمِثَالُهُ: أَحْمَدُ- أَشْرَفُ- يَزِيْدُ
وَآخِرُ الأَعْلامِ المَمْنُوْعَةِ مِنَ الصَّرْفِ العَلَمُ عَلَى وَزْنِ فُعَلَ وَمِثَالُهُ: عُمَرُ- زُحَلُ- هُبَلُ- جُحَا.. وَنَسْتَكْمِلُ فِي الحِصَّةِ القَادِمَةِ إِنْ شَاءَ اللهُ
النهاية
ض 9



الإِنْشَادُ

مَجَالٌ خِصْبٌ لِلمَعْرِفَةِ وَالتَّذَوُّقِ الجَمَالِيِّ وَالإِبْدَاعِ

النَّشِيْدُ لَوْنٌ مِنْ أَلْوَانِ الأَدَبِ الذِي يُصَوِّرُ جَانِبًا مِنْ جَوَانِبِ الحَيَاةِ فِي صُوْرَةٍ مُحَبَّبَةٍ إِلَى النَّفْسِ، وَهُوَ مَجَالٌ خِصْبٌ لِلمَعْرِفَةِ وَالتَّكْوِيْنِ وَالتَّذَوُّقِ الجَمَالِيِّ وَالإِبْدَاعِ، وَقَدْ يَكُوْنُ مَجْمُوْعَةً مِنَ الأَلحَانِ وَالإِيْقَاعَاتِ وَالكَلِمَاتِ المُنَاسِبَةِ، تَخْتَلِفُ مَوَاضِيْعُهَا بِاخْتِلافِ الزَّمَانِ وَالمَكَانِ. وَهِيَ وَسِيْلَةٌ لِلتَّعْبِيْرِ يَلْتَجِئُ إِلَيْهَا الإِنْسَانُ لِيُعَبِّرَ بِهَا عَمَّا يُخَالِجُ نَفْسَهُ وَوُجْدَانَهُ مِنْ أَحَاسِيْسَ وَالتِي تَشُدُّهُ، سَوَاءٌ أَكَانَتْ مُفْرِحَةً أَمْ مُحْزِنَةً.

وَالنَّشِيْدُ أَيْضًا نَصٌّ لُغَوِيٌّ جَمِيْلٌ فِي مَعْنَاهُ وَمَبْنَاهُ، يَكُوْنُ مَوْضُوْعًا مُتَكَامِلًا هَادِفًا وَمَصُوْغًا فِي قَالَبِ إِيْقَاعٍ شِعْرِيٍّ أَوْ نَثْرِيٍّ يَجْعَلُهُ قَابِلًا لِلتَّغَنِّي وَالإِنْشَادِ، بِأَلحَانٍ مُنَاسِبَةٍ تُلَائِمُ تِلْكَ الكَلِمَاتِ مِنْ نَوَاحِي الإِيْقَاعِ وَالأَنْغَامِ وَالطَّبَقَاتِ الصَّوْتِيَّةِ.

وَقَدْ يَكُوْنُ أَيْضًا مَقْطُوْعَاتٍ أَدَبِيَّةً تَتَكَوَّنُ مِنْ كَلِمَاتٍ سَلِيْمَةِ المَعْنَى وَالمَبْنَى، مَقْرُوْنَةً بِأَلحَانٍ وَإِيْقَاعَاتٍ جَمِيْلَةٍ مُنَاسِبَةٍ لِقُدْرَاتِ المُتَلَقِّي مِنْ نَوَاحِي المَقَامَاتِ وَالنَّغَمَاتِ المُوَظَّفَةِ فِي النَّشِيْدِ التِي تَخْتَلِفُ مَوَاضِيْعُهَا بِاخْتِلافِ الزَّمَانِ وَالمَكَانِ، وَتُعَبِّرُ وُجْدَانِيًّا عَنِ الأَحَاسِيْسِ عَبْرَ مُخْتَلَفِ المَوَاقِفِ وَالظُّرُوْفِ. هَذَا بِالإِضَافَةِ إِلَى كَوْنِهِ أُسْلُوْبًا تَرْبَوِيًّا ذَا وَظَائِفَ وَفَوَائِدَ كَثِيْرَةٍ.

وَقَدِ ارْتَبَطَ الشِّعْرُ عِنْدَ العَرَبِ مُنْذُ نَشْأَتِهِ بِالإِنْشَادِ وَالتَّغَنِّي. وَكَانَ الشُّعَرَاءُ يُنْشِدُوْنَ أَشْعَارَهُمْ فِي أَسْوَاقٍ مَشْهُوْرَةٍ، كَسُوْقِ عُكَاظَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَسُوْقِ المِرْبَدِ فِي الإِسْلَامِ، وَفِي حَلَقَاتٍ كَثِيْرَةٍ، وَفِي قُصُوْرِ الخُلَفَاءِ وَمَجَالِسِهِمْ.

وَظَلَّ الإِنْشَادُ إِلَى العَصْرِ الحَدِيْثِ سَيِّدَ المَوْقِفِ، لَمْ يُشَكِّكْ أَحَدٌ فِي جَدْوَاهُ، أَوْ يُقَلِّلْ مِنْ أَهَمِّيَّتِهِ وَدَوْرِهِ، وَهُوَ الأَمْرُ الذِي يَتَنَاسَبُ مَعَ مَا اصْطَلَحَ عَلَيْهِ الأُدَبَاءُ حَوْلَ تَعْرِيْفِ النَّشِيْدِ، الذِي يُشِيْرُوْنَ إِلَى أَنَّهُ هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِشِعْرٍ، أَوْ رَجَزٍ، أَوْ نَثْرٍ، بِنَوْعٍ فِيْهِ تَرْجِيْعٌ وَتَرْقِيْقٌ وَتَنْغِيْمٌ؛ لِأَجْلِ إِثَارَةِ الحَمَاسِ، وَالعَوَاطِفِ، وَالغَيْرَةِ الدِّيْنِيَّةِ فِي أَوْقَاتٍ وَأَمَاكِنَ مُتَنَوِّعَةٍ، فَرْدًا أَوْ جَمَاعَةً.

وَقَدْ جَاءَ لَفْظُ الإِنْشَادِ مِنْ: نَشَدَ، يَنْشُدُ، نَشْدًا وَنِشْدَانًا، نَاشَدَ؛ بِمَعْنَى طَلَبَ يَطْلُبُ فَهُوَ طَالِبٌ لِشَيْءٍ مَا. كَمَا أَنَّهُ مِنْ نَاحِيَةِ اللُّغَةِ هُوَ النِّدَاءُ، وَالتَّنَاشُدُ هُوَ التَّنَادِي.

وَلَقَدْ قَامَ الإِنْشَادُ عَلَى حَسَبِ ذَوْقِ تَقَالِيْدِ الشُّعُوْبِ الاجْتِمَاعِيَّةِ وَاعْتِقَادَاتِهَا وَأَحْكَامِهَا الشَّرْعِيَّةِ. وَمِمَّا يَزِيْدُ لَفْظَ الإِنْشَادِ تَزْكِيَةً وَاحْتِرَامًا أَنَّهُ ارْتَبَطَ فِي الاسْتِعْمَالِ العَرَبِيِّ الإِسْلَامِيِّ القَدِيْمِ بِالدُّعَاءِ، كَقَوْلِهِمْ: نَاشَدْتُكَ اللهَ، أَيْ سَأَلْتُكَ بِاللهِ وَاسْتَحْلَفْتُكَ بِهِ؛ فَفِي هَذِهِ الصِّيْغَةِ يَأْتِي طَلَبُ الاسْتِعْطَافِ لِلوَفَاءِ بِالعَهْدِ وَالوَعْدِ، حَتَّى قِيْلَ نَاشَدَهُ بِمَعْنَى عَاهَدَهُ أَوْ وَاعَدَهُ وَوَعَدَهُ بِهِ وَطَلَبَهُ مِنْهُ.

وَالإِنْشَادُ هُوَ غِنَاءُ قَصِيْدَةٍ مَوْزُوْنَةٍ بِاللُّغَةِ الفَصِيْحَةِ، أَوْ مَجْمُوعَةِ قَصَائِدَ مَبْنِيَّةٍ عَلَى مَنْهَجِ القَصِيْدَةِ العَرَبِيَّةِ، مُسْتَخْدَمَةً فِيْهَا بُحُوْرُ الشِّعْرِ العَرَبِيِّ مِنَ البَسِيْطِ وَالطَّوِيْلِ وَالوَافِرِ وَالكَامِلِ وَالرَّجَزِ وَالهَزَجِ وَغَيْرِهَا مِنْ بُحُوْرِ الشِّعْرِ السِّتَّةَ عَشَرَ.

النَّشِيدُ.. نَصٌّ لُغَوِيٌّ هَادِفٌ فِي قَالَبٍ شِعْرِيٍّ أَوْ نَثْرِيٍّ يَجْعَلُهُ قَابِلًا لِلتَّغَنِّي

وَقَدْ عُدَّ الإِنْشَادُ الدِّيْنِيُّ فِي العَالَمِ الإِسْلَامِيِّ عَبْرَ مُخْتَلَفِ العُصُوْرِ الأَدَبِيَّةِ وَاحِدًا مِنَ المُمَارَسَاتِ الرُّوْحِيَّةِ، بِدَايَةً مِنْ قَصِيْدَةِ «طَلَعَ البَدْرُ عَلَيْنَا» التِي اسْتَقْبَلَ بِهَا أَهْلُ يَثْرِبَ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَى وَقْتِنَا الحَالِي.

وَتُؤَكِّدُ كُتُبُ التُّرَاثِ الإِسْلَامِيِّ أَنَّ بِدَايَةَ الإِنْشَادِ الدِّيْنِيِّ كَانَتْ عَلَى أَيْدِي مَجْمُوْعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي عَهْدِ الرَّسُوْلِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ مَجْمُوْعَةٍ مِنَ التَّابِعِيْنَ. وَكَانَتْ قَصَائِدُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ -شَاعِرِ الرَّسُوْلِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تُعَدُّ أَسَاسًا لِكَثِيْرٍ مِنَ المُنْشِدِيْنَ.

وَفِي عَهْدِ الأُمَوِيِّيْنَ أَصْبَحَ الإِنْشَادُ فَنًّا لَهُ أُصُوْلُهُ وَضَوَابِطُهُ وَقَوَالِبُهُ وَإِيْقَاعَاتُهُ الخَاصَّةُ، وَاشْتُهِرَ أَيَّامَ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ كَثِيْرٌ مِنَ المُنْشِدِيْنَ وَالمُهْتَمِّيْنَ بِفَنِّ الإِنْشَادِ الدِّيْنِيِّ وَتَلْحِيْنِ القَصَائِدِ الدِّيْنِيَّةِ، أَمَّا فِي عَهْدِ الفَاطِمِيِّيْنَ فَقَدْ تَطَوَّرَ فَنُّ الإِنْشَادِ الدِّيْنِيِّ؛ وَذَلِكَ لِاهْتِمَامِ الدَّوْلَةِ بِالاحْتِفَالاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ.

تَنَوَّعَتِ الأَنَاشِيْدُ بَعْدَ ذَلِكَ الوَقْتِ تَبَعًا لِلمَكَانِ، وَطَبِيْعَةِ البَلَدِ، وَاخْتِلَافِ لَهَجَاتِهِ وَأَلحَانِهِ وَإِيْقَاعَاتِهِ. وَفِي مِنْطَقَةِ الخَلِيْجِ العَرَبِيِّ ازْدَادَتْ شَعْبِيَّةُ الإِنْشَادِ الدِّيْنِيِّ فِي السَّنَوَاتِ العِشْرِيْنَ المَاضِيَةِ، وَخَاصَّةً مَعَ انْتِشَارِ التِّكْنُولُوْجِيَا السَّمْعِيَّةِ وَالمَرْئِيَّةِ. وَلَكِنْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا حَافَظَ مُعْظَمُ المُنْشِدِيْنَ عَلَى الأُسْلُوْبِ التَّقْلِيْدِيِّ البَسِيْطِ وَالقَائِمِ عَلَى مَجْمُوْعَةٍ مِنَ الأَصْوَاتِ تُصَاحِبُهَا الدُّفُوْفُ وَالطُّبُوْلُ.

قصة مثل

مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ

رسوم:
وفاء
شطا

مَا فِي يَثْرِبَ نَخْلٌ أَثْمَرَ مِنْ نَخْلِ عُرْقُوبٍ

وَمَنْ يَكُونُ عُرْقُوبٌ هَذَا؟

إِنَّهُ ذَاكَ اليَهُودِيُّ الشَّحِيحُ

لَنْ أُصَدِّقَ حَدِيثَكُمَا عَنْ شُحِّهِ حَتَّى أُعَايِنَ ذَلِكَ بِنَفْسِي

وَكَيْفَ يُمْكِنُكَ مُعَايَنَةُ شُحِّهِ؟

أُرَاهِنُكَ أَنَّهُ لَنْ يُعْطِيَكَ شَيْئًا

أَنَا فَقِيرٌ مِسْكِينٌ وَسَوْفَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بَعْضَ التَّمْرِ

سَوْفَ نَرَى

مَنْ بِالبَابِ؟

أَنَا مِسْكِينٌ جِئْتُ أَطْلُبُ بَعْضَ التَّمْرِ

لَا يُوجَدُ عِنْدِي تَمْرٌ الآنَ، اذْهَبْ ثُمَّ عُدْ عِنْدَمَا يَظْهَرُ طَلْعُ النَّخْلِ

تَقْصِدُ أَوَّلَ ثَمَرِ النَّخْلِ؟

نَعَمْ، مَعَ بِدَايَةِ الطَّلْعِ سَأُعْطِيكَ مَا تُرِيدُ

هَا هُوَ الطَّلْعُ قَدْ ظَهَرَ، فَأَعْطِنِي مِنْهُ كَمَا وَعَدْتَنِي

اذْهَبْ ثُمَّ عُدْ عِنْدَمَا يَصِيرُ الطَّلْعُ بَلَحًا

هَا قَدْ صَارَ الطَّلْعُ بَلَحًا وَقَدْ جِئْتُكَ لِتُعْطِيَنِي مِنْهُ

اذْهَبْ ثُمَّ عُدْ عِنْدَمَا يَصِيرُ البَلَحُ رُطَبًا

الآنَ صَارَ البَلَحُ رُطَبًا، فَهَلَّا أَعْطَيْتَنِي مِنْهُ كَمَا وَعَدْتَنِي؟

اذْهَبْ ثُمَّ عُدْ عِنْدَمَا يَصِيرُ الرُّطَبُ تَمْرًا

حَسَنًا سَأَعُودُ عِنْدَمَا يَصِيرُ تَمْرًا

هَلْ أَتْرُكُ التَّمْرَ حَتَّى يَأْتِيَنِي هَذَا الفَقِيرُ وَغَيْرُهُ فَيَأْخُذُوا مِنْهُ؟ لَا بُدَّ مِنْ حِيلَةٍ

وَجَدْتُهَا، سَوْفَ أَصْعَدُ النَّخْلَ لَيْلًا وَأَحْصُدُ كُلَّ مَا فَوْقَهُ حَتَّى إِذَا عَادَ لَا يَجِدُ مِنْهُ شَيْئًا

مَا هَذَا؟ أَيْنَ التَّمْرُ؟ لَقَدْ فَعَلَهَا عُرْقُوبٌ

انْتَظَرْتُ أَنْ تَأْتِيَنِي لِأُعْطِيَكَ مِنَ التَّمْرِ، فَلَمَّا تَأَخَّرْتَ بِعْتُهُ كُلَّهُ

أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ رَجُلٌ شَحِيْحٌ؟

كُنْتُ آمَلُ أَنْ يُخْلِفَ ظُنُوْنَكُمْ وَيُعْطِيَنِي مِنْ تَمْرِ نَخْلِه

وَلَكِنْ كَيْفَ جَعَلَكَ تَتَعَلَّقُ بِأَمَلِ عَطَائِه طَوَالَ هَذِهِ المدَّة وَأَنْتَ تُصَدِّقُهُ؟

كَانَ يُمَاطِلُنِي وَكُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّهُ يُرِيْدُ لِي الأَفْضَلَ

إِذَنْ فَقَدْ خَدَعَكَ بِمَوَاعِيْدِه

صَدَقْتَ، إِنَّهَا حَقًّا مَوَاعِيْدُ عُرْقُوْبٍ

النهاية





مَرْقَدُ جَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْضُ الرُّجُوْلَةِ وَالنِّضَالِ

مَدِيْنَةُ غَزَّةَ مِنْ أَهَمِّ وَأَكْبَرِ مُدُنِ قِطَاعِ غَزَّةَ، وَتَقَعُ فِي شَمَالِهِ، فِي الطَّرَفِ الجَنُوْبِيِّ لِلسَّاحِلِ الشَّرْقِيِّ مِنَ البَحْرِ المتَوَسِّطِ. تَبْعُدُ مَدِيْنَةُ غَزَّةَ عَنِ القُدْسِ مَسَافَةَ 78 كم إِلَى الجَنُوْبِ الغَرْبِيِّ، وَهِيَ مَرْكَزُ مُحَافَظَةِ غَزَّةَ وَأَكْبَرُ مُدُنِ السُّلْطَةِ الفِلَسْطِيْنِيَّةِ مِنْ نَاحِيَةِ تَعْدَادِ السُّكَّانِ؛ إِذْ إِنَّ عَدَدَ سُكَّانِ مُحَافَظَةِ غَزَّةَ بَلَغَ 700 أَلْفَ نَسَمَةٍ عَامَ 2013، مَا يَجْعَلُهَا التَّجَمُّعَ الأَكْبَرَ لِلْفِلَسْطِيْنِيِّيْنَ فِي فِلَسْطِيْنَ، وَتَبْلُغُ مِسَاحَتُهَا 56 كم2، مِمَّا يَجْعَلُهَا مِنْ أَكْثَرِ المدُنِ كَثَافَةً بِالسُّكَّانِ فِي العَالَمِ.

تُعَدُّ مَدِيْنَةُ غَزَّةَ مِنْ أَهَمِّ المدُنِ الفِلَسْطِيْنِيَّةِ؛ لأَهَمِّيَّةِ مَوْقِعِهَا الاسْتراتِيْجِيِّ الأَهَمِّيَّةِ الاقْتِصَادِيَّةِ وَالعُمْرَانِيَّةِ لِلمَدِيْنَةِ.

أَسَّسَ مَدِيْنَةَ غَزَّةَ الكَنْعَانِيُّوْنَ فِي القَرْنِ الخَامِسَ عَشَرَ قَبْلَ المِيْلادِ، وَهِيَ بِذَلِكَ مِنْ أَقْدَمِ وَأَعْرَقِ مُدُنِ العَالَمِ، مَا جَعَلَهَا مَطْمَعًا لِكَثِيْرٍ مِنَ الغُزَاةِ، فَقَدِ احْتَلَّهَا كُلٌّ مِنَ الفَرَاعِنَةِ وَالإِغْرِيْقِ وَالرُّوْمَانِ وَالبِيزَنْطِيِّيْنَ وَغَيْرِهِمْ.

فِي عَامِ 635م عَرَفَتِ المدِيْنَةُ الإِسْلامَ، فَمَعَ بَشَائِرِ الفَتْحِ الإِسْلامِيِّ،

غَزَّةُ هَاشِمٍ.. مَدِيْنَةُ الكَنْعَانِيِّيْنَ العَرِيْقَةُ

دَخَلَ أَهْلُهَا في الإِسْلام، فَأَصْبَحَتْ مَرْكَزًا إِسْلامِيًّا مُهِمًّا وَخَاصَّةً أَنَّهَا وَفْقَ مَا هُوَ مَشْهُوْرٌ يَوْجَدُ بِهَا قَبْرُ الجَدِّ الثَّانِي لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَاشِم ابْن عَبْدِ مَنَاف، لِذَلِكَ تُسَمَّى أَحْيَانًا غَزَّةَ هَاشِم، وَتُعَدُّ المَدِيْنَةُ مَسْقَطَ رَأْسِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ.

في التَّارِيْخِ المعَاصِر، سَقَطَتْ غَزَّةُ في أَيْدِي القُوَّاتِ البرِيْطَانِيَّةِ في أَثْنَاءِ الحرْبِ العَالميَّةِ الأُوْلَى، وَأَصْبَحَتْ جُزْءًا مِنَ الانْتِدَابِ البرِيْطَانِيِّ عَلى فِلَسْطِيْنَ. وَنَتِيْجَةً لِلحَرْبِ العَرَبِيَّةِ الإِسْرَائِيْلِيَّةِ عَامَ 1948، تَوَلَّتْ مِصْرُ إِدَارَةَ أَرَاضِي قِطَاعِ غَزَّةَ وَأَجْرَتْ عِدَّةَ تَحْسِيْنَاتٍ في المدِيْنَةِ.

احْتَلَّتْ إِسْرَائِيْلُ قِطَاعَ غَزَّةَ عَامَ 1967 (عَامَ الهزِيمَةِ)، وَبَعْدَ اتِّفَاقِيَّةِ أُوسْلُو بَيْنَ مُنَظَّمَةِ التَّحْرِيْرِ الفِلَسْطِيْنِيَّةِ وَإِسْرَائِيْلَ عَامَ 1993، وَبِمُوْجَبِ اتِّفَاقِ غَزَّةَ- أَرِيْحَا الموَقَّعِ في 4 مِنْ مَايُو عَامَ 1994، أَصْبَحَتْ سُلْطَةُ المدِينَةِ سُلْطَةَ حُكْمٍ ذَاتِيٍّ فِلَسْطِيْنِيٍّ.

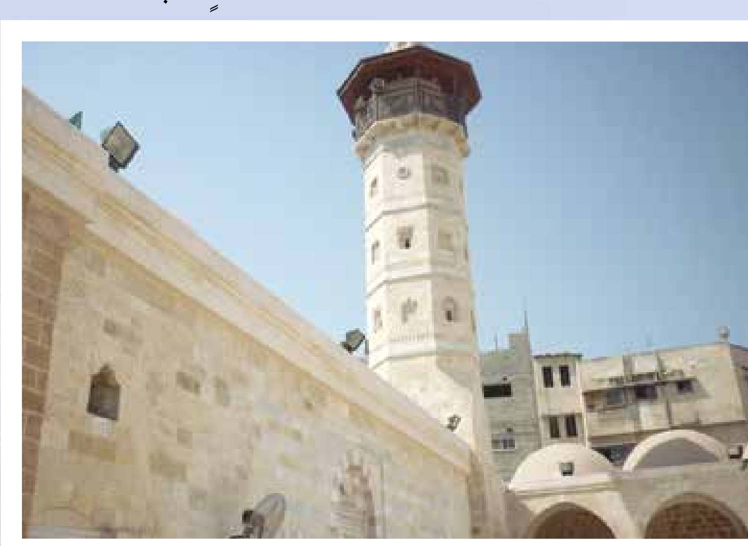
تَتَمَيَّزُ مَدِيْنَةُ غَزَّةَ بِعَدَدٍ مِنَ الأَنْشِطَةِ الاقْتِصَادِيَّةِ، أَهَمُّهَا الصِّنَاعَاتُ الصَّغِيْرَةُ وَالزِّرَاعَةُ، وَكَذَلِكَ الصِّنَاعَاتُ القَائِمَةُ عَلى الزِّرَاعَةِ، كَمَا تَشْتَهِرُ غَزَّةُ بِصِنَاعَةِ عَصْرِ الزَّيْتُوْنِ وَالصَّابُوْنِ الذِي يَعْتَمِدُ عَلى الزَّيْتِ مَادَّةً أَوَّلِيَّةً، كَمَا تُعَدُّ صِنَاعَةُ الفَخَّارِ مِنْ أَقْدَمِ الصِّنَاعَاتِ الفِلَسْطِيْنِيَّةِ التِي اشْتُهِرَتْ بِهَا المدِيْنَةُ، وَالذِي يُبَاعُ في شَوَارِعِ أَسْوَاقِ غَزَّةَ، وَكَذَلِكَ صِنَاعَةُ الغَزْلِ وَالتَّطْرِيْزِ وَالبُسُطِ التُّرَاثِيَّةِ مِنْ صُوْفِ الماشِيَةِ وَالنَّسِيْجِ وَالملابِسِ القُطْنِيَّةِ وَالأَثَاثِ المصْنُوْعِ مِنَ الخيْزُرَانِ، وَصِنَاعَةُ الزُّجَاجِ الملَوَّنِ.

وَتَشْتَهِرُ غَزَّةُ بِعَدَدٍ مِنَ المعَالم الشَّهِيْرَةِ، مِثْلِ الجامِعِ العُمَرِيِّ الكَبِيرُ الذِي يَقَعُ فِي حَيِّ الدَّرَجِ، وَيُعَدُّ هَذَا الجامِعُ بِمِئْذَنَتِهِ الرَّشِيْقَةِ أَكْبَرَ المسَاجِدِ الأَثَرِيَّةِ وَأَهَمَّهَا في مَدِيْنَةِ غَزَّةَ، وَأَقْدَمُ جُزْءٍ في الجامِعِ العُمَرِيِّ بَازِيْلِيْكِيُّ الطِّرَازِ، وَيَعُوْدُ إِلى القَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الميْلَادِيِّ. كَانَ في الأَصْلِ مَعْبَدًا وَثَنِيًّا، وَقَدْ حَوَّلَهُ البِيْزَنْطِيُّوْنَ إِلى كَنِيْسَةِ الأَرْثُوْذُكْسِيَّةِ اليُوْنَانِيَّةِ، وَمِنْ ثَمَّ حَوَّلَهُ المسْلِمُوْنَ إِلى مَسْجِدٍ في القَرْنِ الثَّامِنِ، وَقَامَ الصَّلِيْبِيُّوْنَ بِتَحْوِيْلِهِ إِلى كَنِيْسَةٍ مَرَّةً أُخْرَى، وَلَكِنْ فِي النِّهَايَةِ قَامَ المسْلِمُوْنَ بِتَحْوِيْلِهِ إِلى مَسْجِدٍ يُعَدُّ الأَكْبَرَ وَالأَقْدَمَ في قِطَاعِ غَزَّةَ، وَقَدْ أُضِيْفَ إِلى الجامِعِ عِدَّةُ إِضَافَاتٍ فِي العَصْرَيْنِ المَمْلُوْكِيِّ وَالعُثْمَانِيِّ.

وَمِنْ هَذِهِ المعَالم أَيْضًا جَامِعُ السَّيِّدِ هَاشِم الذِي يَقَعُ بِحَيِّ الدَّرَجِ، وَيُعَدُّ مِنْ أَجْمَلِ جَوَامِعِ غَزَّةَ الأَثَرِيَّةِ وَأَكْبَرِهَا، وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ صَحْنٍ مَكْشُوْفٍ تُحِيْطُ بِهِ أَرْبَعُ ظُلَّاتٍ أَكْبَرُهَا ظُلَّةُ القِبْلَةِ، وَفِي الغُرْفَةِ التِي تُفْتَحُ عَلى الظُّلَّةِ الغَرْبِيَّةِ ضَرِيْحُ هَاشِم بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، جَدِّ الرَّسُوْلِ، الذِي تُوُفِّيَ بِغَزَّةَ في أَثْنَاءِ رِحْلَتِهِ التِّجَارِيَّةِ «رِحْلَةِ الصَّيْفِ»، وَسُمِّيَتْ مَدِيْنَةُ غَزَّةَ بـ«غَزَّةَ هَاشِم» نِسْبَةً إِلَيْهِ. وَقَدْ أُنْشِئَ المسْجِدُ عَلى يَدِ المَمَالِيْكِ، وَجَدَّدَهُ السُّلْطَانُ عَبْدُ المجِيْدِ سَنَةَ 1850م- 1266هـ.

وَمِنْ هَذِهِ المعَالم أَيْضًا كَنِيْسَةُ الرُّوْمِ الأَرْثُوْذُكْس التِي تَقَعُ بِحَيِّ الزَّيْتُوْنِ، وَيَعُوْدُ تَارِيْخُ بِنَائِهَا إِلى بِدَايَةِ القَرْنِ الخامِس الميْلادِيِّ، أَمَّا الأَبْنِيَةُ الحالِيَّةُ فَتَعُوْدُ إِلى القَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الميْلادِيِّ. تَمْتَازُ هَذِهِ الكَنِيْسَةُ بِالجدْرَانِ الضَّخْمَةِ المدَعَّمَةِ بِأَعْمِدَةٍ رُخَامِيَّةٍ وَجرَانِيْتِيَّةٍ مُثَبَّتَةٍ بِوَضْعٍ أُفُقِيٍّ لِدَعْمِ الجدْرَانِ، بِالإِضَافَةِ إِلى الأَكْتَافِ الحجَرِيَّةِ. وَلَقَدْ جُدِّدَتِ الكَنِيْسَةُ سَنَةَ 1856م، وَفِي الزَّاوِيَةِ الشَّمَالِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْهَا يُوْجَدُ قَبْرُ القِدِّيْسِ بِرْفِرْيُوْسَ الذِي تُوُفِّيَ سَنَةَ 420م.



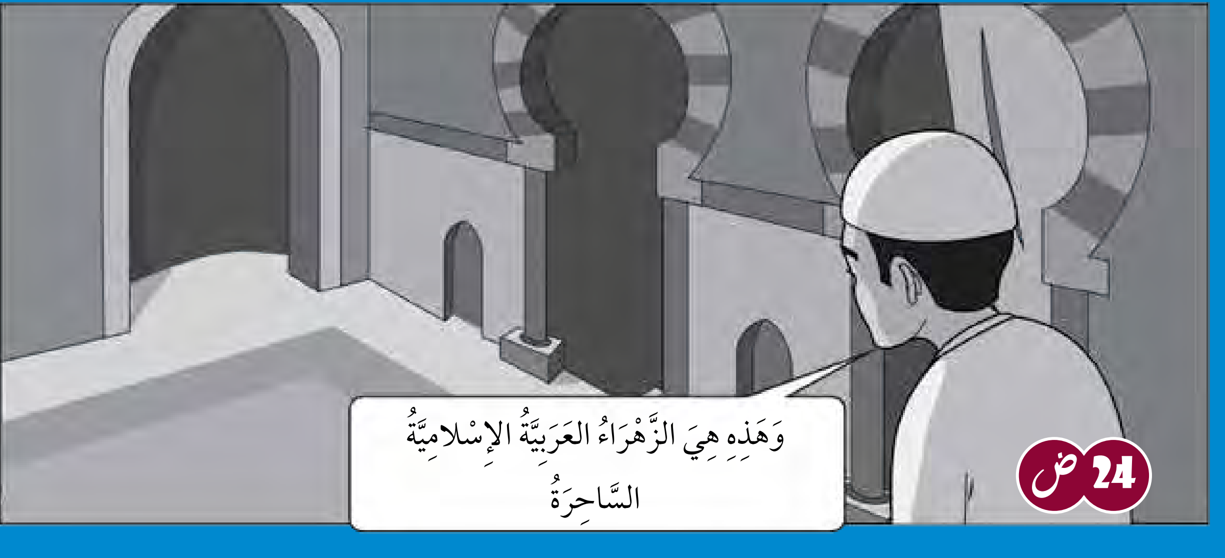





رسوم:
وجدان توفيق
سلمان يهوى قراءة الكُتب والقصص قبلَ النّوم، وكثيراً ما يسافرُ في أحلامه ببساطه الطائر إلى أبطالِ تلك القصص ليعيشَ معهم مغامراتِهم ويتعلّمَ أصولَ اللغة العربية وقواعدَ الصَّرفِ والنّحو..
سَلْمَان عَبْرَ الأَزْمَان
هَلْ تَحَدَّدَ مَوْعِدُ عَمَلِيَّةِ عَمِّي؟
نَعَمْ، الأُسْبُوْعُ القَادِمُ إِنْ شَاءَ اللهُ
هَلْ سَيُسَافِرُ لِإِجْرَاءِ الجِرَاحَةِ بِالخَارِجِ؟
بَلْ سَيُجْرِيْهَا هُنَا
أَلَمْ يَكُنْ مِنَ الأَفْضَلِ لَهُ أَنْ يُسَافِرَ إِلَى الخَارِجِ؟
لَا تَقْلَقِي يَا أُمَّ سَلْمَانَ؛ فَالعَرَبُ هُمْ مَنْ عَلَّمُوا العَالَمَ عُلُوْمَ الجِرَاحَة
هَلْ صَحِيْحٌ يَا وَالِدِي أَنَّ العَرَبَ كَانَ لَهُمُ السَّبْقُ فِي عُلُوْمِ الجِرَاحَةِ؟
نَعَمْ يَا وَلَدِي؛ فَلَقَدْ كَانَتْ لَهُمْ أَيَادٍ عَلَى العَالَمِ فِي هَذَا المَجَالِ
ض 22
هَلْ بَرَزَ مِنْهُمْ جَرَّاحُوْنَ مَعْرُوْفُوْنَ؟
نَعَمْ، وَلَقَدِ انْتَهَيْتُ لِتَوِّي مِنْ كِتَابٍ عَنْ أَبِي القَاسِمِ الزَّهْرَاوِيِّ
لَمْ أَسْمَعْ عَنْ هَذَا الاسْمِ مِنْ قَبْلُ
إِنَّهُ عَلَمٌ مِنْ أَعْلَامِ الطِّبِّ وَالجِرَاحَة
لَا بُدَّ أَنَّكَ سَوْفَ تُحَدِّثُنِي عَنْهُ اللَّيْلَةَ
شَفَى اللهُ عَمَّكَ، هُوَ الذِي يُشْبِعُ نَهَمَكَ الدَّائِمَ لِلْعِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ
وَأَنَا سَوْفَ أَقُوْمُ بِهَذَا الوَاجِبِ إِلَى أَنْ يُتِمَّ اللهُ شِفَاءَ عَمِّكَ يَا سَلْمَانُ
ض 23







يَا إِلَـهِي! مَا هَذَا البِسَاطُ الطَّائِرُ؟! وَمَنْ هَذَا الذِي يَعْتَلِيهِ؟

لَا تَخَفْ يَا سَيِّدِي، فَإِنَّهُ بِسَاطٌ حَمَلَنِي مِنَ المُسْتَقْبَلِ البَعِيْدِ لِأَتَعَرَّفَ إِلَيْكَ

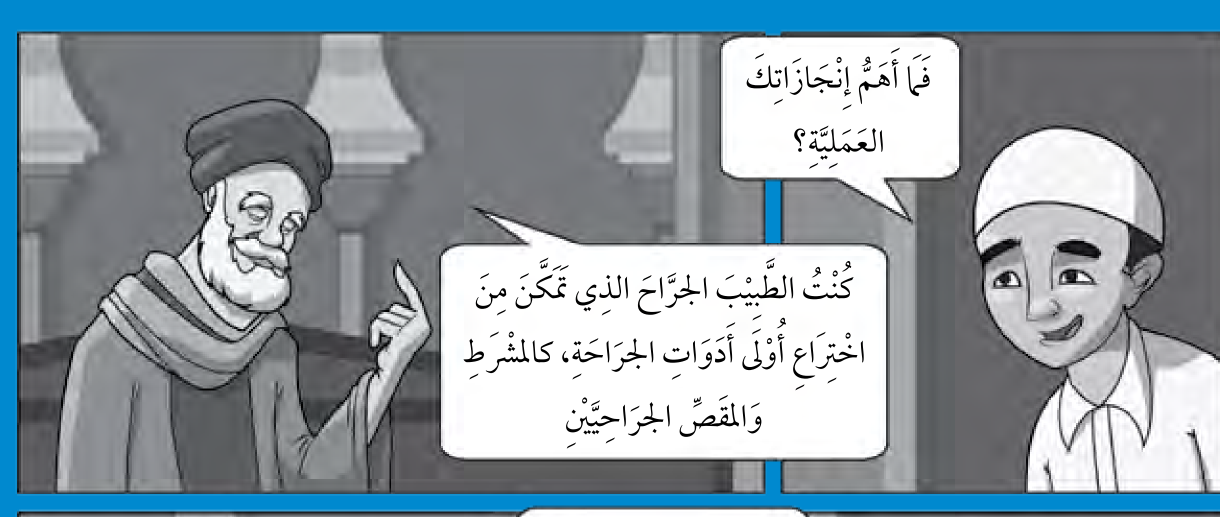
وَمَا الذِي تُرِيْدُ مَعْرِفَتَهُ عَنِّي؟

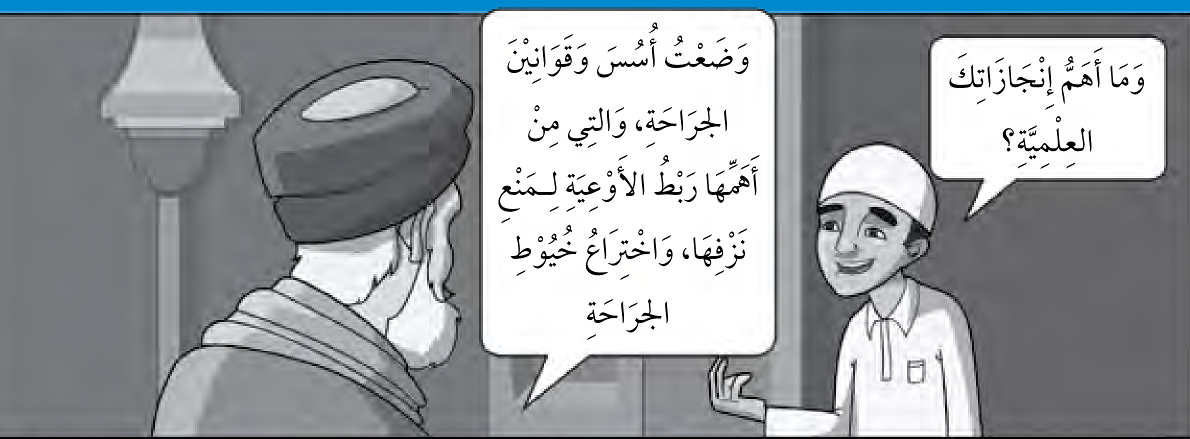
حَدَّثَنِي وَالِدِي عَنْكَ، وَلَكِنِّي أُرِيْدُ أَنْ أَعْرِفَ مِنْكَ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ نَفْسِكَ

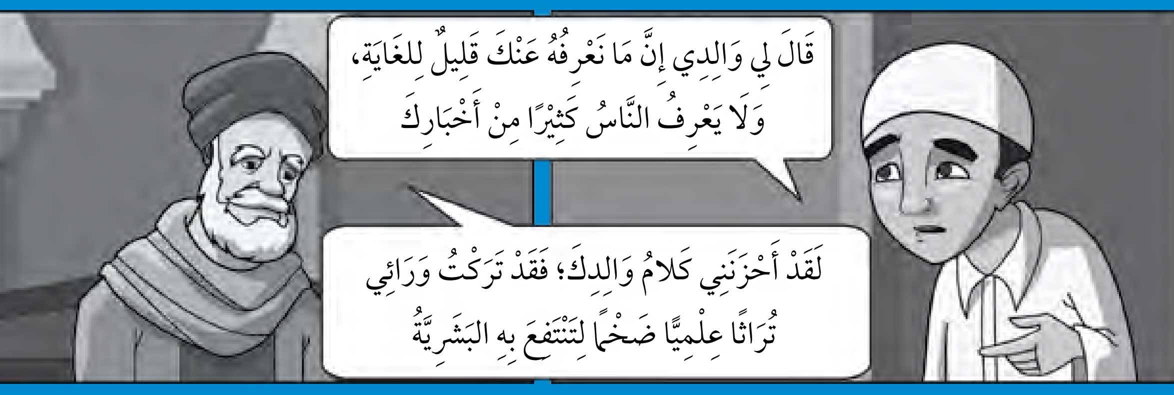
حَسَنًا يَا وَلَدِي، أَنَا أَبُو القَاسِمِ خَلَفُ ابْنُ عَبَّاسٍ الزَّهْرَاوِيُّ الأَنْـدَلُسِيُّ

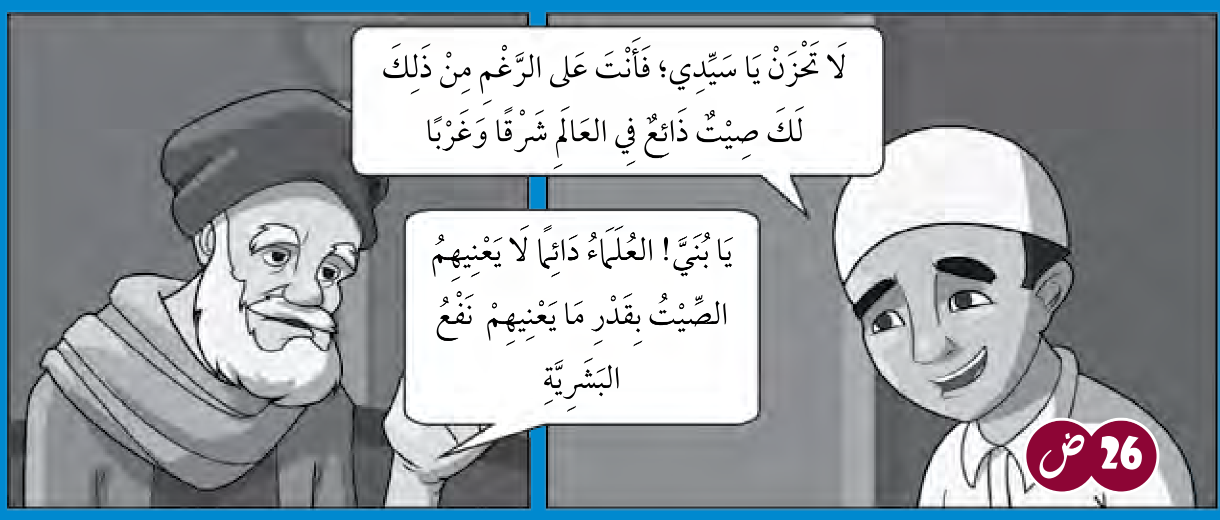
عَرَفْتُ أَنَّكَ مِنْ أَعْظَمِ الجَرَّاحِيْنَ الذِيْنَ عَرَفَتْهُمُ البَشَرِيَّةُ عَبْرَ العُصُوْرِ وَالأَزْمَانِ، فَكَيْفَ وَصَلْتَ إِلى هَذِهِ المَنْزِلَةِ؟

يَا بُنَيَّ! لَقَدْ نَشَأْتُ فِي بِيْئَةٍ تَوَافَرَتْ فِيْهَا جَمِيْعُ وَسَائِلِ الإِنْتَاجِ العِلْمِيِّ وَالفِكْرِيِّ وَالعَقْلِيِّ









وَأَنْتَ بِفَضْلِ اللهِ نَفَعَ اللهُ بِكَ البَشَرِيَّةَ كَثِيْرًا

الحَمْدُ للهِ، فَمُنْذُ أَنِ الْتَحَقْتُ بِمُسْتَشْفَى قُرْطُبَةَ وَأَنَا أَنْظُرُ فِي الطُّرُقِ وَالوَسَائِلِ المُسْتَخْدَمَةِ فِي عِلَاجِ المَرْضَى

لَا بُدَّ أَنَّ هَذَا النَّظَرَ اسْتَغْرَقَ مِنْكَ وَقْتًا طَوِيْلًا

مَعَ المُطَالَعَةِ وَالمُتَابَعَةِ الجَادَّةِ تَكَوَّنَتْ شَخْصِيَّتِي العِلْمِيَّةُ

وَإِلَى أَيِّ مَدًى بَلَغَتْ بِكَ هَذِهِ الشَّخْصِيَّةُ العِلْمِيَّةُ؟

إِلَى أَنْ أَصْبَحَ لِي خِبْرَةٌ عَظِيْمَةٌ بِالأَدْوِيَةِ المُفْرَدَةِ وَالمُرَكَّبَةِ، وَجَمَعْتُ بَيْنَ الطِّبِّ وَالصَّيْدَلَةِ

فَمَا أَهَمُّ مُصَنَّفَاتِكَ العِلْمِيَّةِ؟

تَرَكْتُ تَصَانِيفَ فِي صِنَاعَةِ الطِّبِّ، مِنْهَا كِتَابِي الكَبِيْرُ المَعْرُوْفُ بِـ«كِتَابِ الزَّهْرَاوِيِّ»، وَأَيْضًا كِتَابُ «التَّصْرِيفِ لِـمَنْ عَجَزَ عَنِ التَّأْلِيفِ»

النهاية



ابْنُ النَّفِيْسِ

مُكْتَشِفُ الدَّوْرَةِ الدَّمَوِيَّةِ وَالعَالِمُ الموْسُوْعِيُّ

أَنَا أَبُو الحسَنِ عَلاءُ الدِّيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الحزْمِ الخالِدِيُّ المخْزُوْمِيُّ القُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، وَقَدْ لُقِّبْتُ بابْنِ النَّفِيْسِ، وَقَدْ كُنْتُ أَحَدَ أَشْهَرَ العُلَمَاءِ العَرَبِ الذِيْنَ أَضَافُوا إِلى عِلْمِ الطِّبِّ الكَثِيْرَ مِنْ خِلالِ اكْتِشَافِي الدَّوْرَةَ الدَّمَوِيَّةَ الصُّغْرَى في جِسْمِ الإِنْسَانِ، وَرِيَادَتِي فِي تَأْسِيْسِ عِلْمِ وَظَائِفِ الأَعْضَاءِ، بالإِضَافَةِ إِلى مَعْرِفَتِي الموْسُوْعِيَّةِ التي جَعَلَتْ مِنِّي فَقِيْهًا وَمُؤَلِّفًا فِي النَّحوِ وَالتَّارِيْخِ، وَظَلَّتْ إِسْهَامَاتِي الطِّبِّيَّةُ مَرْجِعًا لِلعُلَمَاءِ حَتَّى العَصْرِ الحدِيْثِ.



وُلِدْتُ وَنَشَأْتُ في قَرْيَةٍ عَلى مَشَارِفِ مَدِيْنَةِ دِمَشْقَ السُّوْرِيَّةِ، وَدَرَسْتُ في البِيْمَارِسْتَانِ النُّوْرِيِّ، وَتَعَلَّمْتُ الفِقْهَ عَلى مَذْهَبِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَاطَّلَعْتُ عَلى العَدِيْدِ مِنَ المنْجَزَاتِ الفِكْرِيَّةِ في عَصْرِي، فَدَرَسْتُ الفَلْسَفَةَ، وَاللُّغَةَ، وَكَانَتْ لِي اهْتِمَامَاتٌ خَاصَّةٌ بِتَفْسِيْرِ القُرْآنِ الكَرِيْمِ. وَقَبْلَ أَنْ أُتِمَّ الثَّلاثِيْنَ مِنْ عُمْرِي انْتَقَلْتُ إِلى مَدِيْنَةِ القَاهِرَةِ، وَعَمِلْتُ طَبِيْبًا فِي المسْتَشْفَى النَّاصِرِيِّ، وَأَصْبَحْتُ بَعْدَهَا رَئِيْسًا لِلأَطِبَّاءِ في المدِيْنَةِ في عَهْدِ السُّلْطَانِ قَلاوُوْنَ. كَمَا عُيِّنْتُ طَبِيْبًا خَاصًّا لِلسُّلْطَانِ الظَّاهِرِ بِيْبَرْسَ، وَاشْتُهِرْتُ في القَاهِرَةِ بِمَجْلِسِي الذِي كَانَ يُعْقَدُ فِي

مَنْزِلِي وَكَانَ يَحْضُرُهُ الأُمَرَاءُ وَوُجَهَاءُ وَعُلَمَاءُ المدِيْنَةِ.

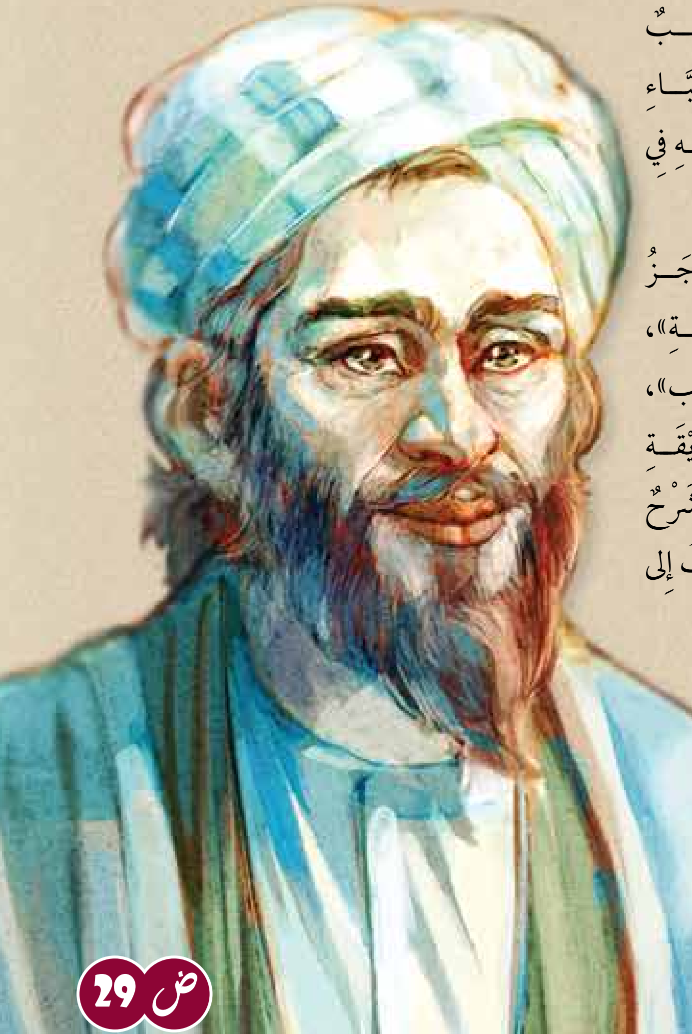
وَيُعُدُّ شَرْحِي كِتَابَ القَانُوْنِ لابْنِ سِيْنَا في الطِّبِّ مِنْ أَشْهَرِ إِنْجَازَاتِي العِلْمِيَّةِ؛ إِذْ تَضَمَّنَ هَذَا الشَّرْحُ العَدِيْدَ مِنَ الإِضَافَاتِ الجدِيْدَةِ في عِلْمِ التَّشْرِيْحِ، أَهَمُّهَا اكْتِشَافِي الدَّوْرَةَ الدَّمَوِيَّةَ الصُّغْرَى وَالشِّرْيَانَ التَّاجِيَّ وَكَيْفِيَّةَ عَمَلِهِمَا. وَبَعْدَ الانْتِهَاءِ مِنْ هَذَا المؤَلَّفِ بَدَأْتُ في وَضْعِ كِتَابِي المسَمَّى «الشَّامِلُ في الصِّنَاعَةِ الطِّبِّيَّةِ»، الذِي تَكَوَّنَ مِنْ ثَلاثِمِئَةِ مُجَلَّدٍ.

وَمِنْ أَشْهَرِ مُؤَلَّفَاتِي أَيْضًا «شَرْحُ فُصُوْلِ أَبُقْرَاطَ»، وَمِنَ المعْرُوْفِ أَنَّ أَبُقْرَاطَ طَبِيْبٌ يُوْنَانِيٌّ مَشْهُوْرٌ نَالَ احْتِرَامَ جَمِيْعِ الأَطِبَّاءِ الآخَرِيْنَ، وَقَدْ شَرَحْتُ جُزْءًا مِنْ تُرَاثِهِ فِي هَذَا الكِتَابِ.

وَأَيْضًا كِتَابُ «مُوْجَزُ القَانُوْنِ» (الموجَزُ في الطِّبِّ)، وَكِتَابُ «المخْتَارُ فِي الأَغْذِيَةِ»، وَأَيْضًا كِتَابُ «المهَذَّبُ في الكُحْلِ المجَرَّبِ»، وَيَشْتَمِلُ هَذَا الكِتَابُ عَلى شَرْحٍ لِطَرِيْقَةِ صِنَاعَةِ الكُحْلِ وَفَائِدَتِهِ، كَمَا أَنَّهُ شَرْحٌ لِلعَلامَاتِ التي يَتِمُّ مِنْ خِلالِهَا التَّعَرُّفُ إِلى صِحَّةِ العَيْنِ، وَبَيَّنَ طَرِيْقَةَ عِلاجِ الأَمْرَاضِ التِي تُصِيْبُهَا، وَشَرَحَ العَدِيْدَ مِنَ الأَشْيَاءِ التِي تَخُصُّ العُيُوْنَ.

وَرُبَّمَا لا يَعْرِفُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ لِي العَدِيْدَ مِنَ المؤَلَّفَاتِ غَيْرِ الطِّبِّيَّةِ؛ وَلِي في النَّحْوِ كِتَابُ «طَرِيْقُ الفَصَاحَةِ»، وَفي فِقْهِ الشَّافِعِيِّ كِتَابُ «شَرْحُ كِتَابِ التَّنْبِيْهِ» لأَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمَ الشِّيْرَازِيِّ، وَفي عِلْمِ المنْطِقِ كِتَابَا «شَرْحُ الإِشَارَاتِ» وَ«شَرْحُ الهِدَايَةِ» لابْنِ سِيْنَا، وَفي السِّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ أَلَّفْتُ كِتَابَ «الرِّسَالَةُ الكَامِلِيَّةُ»، وَفي عِلْمِ الحدِيْثِ أَلَّفْتُ كِتَابَ «مُخْتَصَرٌ في عِلْمِ أُصُوْلِ الحدِيْثِ»، وَفي عِلْمِ الكَلامِ وَضَعْتُ كِتَابَ «فَاضِلُ بْنُ نَاطِقٍ».

هَذَا بالإِضَافَةِ إِلى العَدِيْدِ مِنَ المؤَلَّفَاتِ فِي الطَّبِيْعَةِ وَالفَلَكِ وَالعُلُوْمِ الإِلَهِيَّةِ وَالحسَابِ.





خطأ صواب
رسوم: محمد صلاح درويش
جابر طفل في الثالثةَ عشْرةَ من عمره، يعيشُ في كنَف جدِّه منصور، بعد أنْ سافرَ والداه لاستكمال دراستِهما العليا. يحبُّ الجدُّ منصور الاختراعات، ويملأُ أوقاتَ فراغِه في هذا العمل، وذلك بعد أن تقاعدَ من وظيفتِه مدرّسًا للغة العربية. وأكثر ما يزعجه وقوعُ حفيدِه في خطأ لغويّ، وكذلك تصرُّفاته غيرُ المقبولة، لذا فقد اخترع له ساعة يد فيها شريحة إلكترونية، تصوِّب له أخطاءَه اللغوية.
إِلَى أَيْنَ يَا جَابِرُ؟
إِنَّهُ يَوْمُ التَّنَزُّهِ مَعَ أَصْحَابِي
أَقْرِئْهُمْ مِنِّي السَّلَامَ وَأَوْصِهِمْ بِمُتَابَعَةِ تَعْلِيمَاتِ السَّاعَةِ
سَأَفْعَلُ يَا جَدِّي، أَوَتَخْرُجُ لِلتَّنَزُّهِ مَعَنَا وَتَقُولُ لَهُمْ مَا تُرِيدُ؟
مَتَّعَكُمُ اللهُ بِالصِّحَّةِ، اسْتَمْتِعُوا بِأَوْقَاتِكُمْ، وَلْتَكُنِ اللُّغَةُ جُزْءًا مِنْ مُتْعَتِكُمْ
لَا تَقْلَقْ يَا جَدِّي؛ فَقَدْ أَصْبَحَتِ اللُّغَةُ كُلَّ حَيَاتِي
ص 30
مَرْحَبًا يَا جَابِرُ، لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ جَدُّكَ مَعَنَا؟
بَلْ خَشِيَ عَلَى أُذُنَيْهِ مِنْ أَخْطَائِنَا
تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَا يَقْوَى عَلَى مُجَارَاتِنَا فِي السَّيْرِ وَخَشِيَ أَنْ يُفْسِدَ عَلَيْنَا نُزْهَتَنَا
هُوَ يَعْلَمُ أَنَّ تِلْمِيذَتَهُ النَّجِيبَةَ (السَّاعَةَ) تَجْعَلُهُ كَأَنَّهُ مُتَوَاجِدٌ مَعَنَا
لَا تَقُلْ: «مُتَوَاجِدٌ مَعَنَا»، وَلَكِنْ قُلْ: «حَاضِرٌ مَعَنَا»، أَوْ «مَوْجُودٌ مَعَنَا»
وَهَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ مَوْجُودٍ وَمُتَوَاجِدٍ؟
الفَرْقُ كَبِيرٌ؛ فَمَوْجُودٌ تَعْنِي «حَاضِرٌ»، وَلَكِنَّ مُتَوَاجِدًا مِنَ الوَجْدِ، وَهُوَ الحُزْنُ أَوِ الحبُّ الشَّدِيدُ
قُلْ: «لَنْ تُنْسَى» دُونَ أَنْ تُدْخِلَ عَلَيْهَا «سَوْفَ»
سُوقُ وَاقِفٍ مِنْ أَجْمَلِ أَمَاكِنِ التَّنَزُّهِ فِي الدَّوْحَةِ، وَسَأَجْعَلُكُمْ تَقْضُونَ نُزْهَةً سَوْفَ لَنْ تُنْسَى
ص 31



وَضِّحْ لَنَا يَا صَاحِبَ السَّاعَةِ
«السِّيْنُ» وَ«سَوْفَ» لَا تَدْخُلَانِ إِلَّا عَلَى جُمْلَةٍ مُثْبَتَةٍ، بِمَعْنَى أَنَّهُمَا (لَا تَدْخُلَانِ عَلَى الجُمْلَةِ المَنْفِيَّةِ)
كَمَا أَنَّ «لَنْ» هِيَ لِنَفْيِ المُسْتَقْبَلِ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى «السِّيْنِ» وَ«سَوْفَ» اللَّتَيْنِ هُمَا أَيْضًا تَدُلَّانِ عَلَى المُسْتَقْبَلِ
مَا شَاءَ اللهُ، أَصْبَحْتَ شَاطِرًا فِي اللُّغَةِ مِثْلَ جَابِرٍ
لَا تَقُلْ: «شَاطِرًا»، وَلَكِنْ قُلْ: «مَاهِرًا»، أَوْ «حَاذِقًا»
بِالفِعْلِ، لَقَدْ أَثَّرَ جَابِرٌ عَلَى أَحْمَدَ
ص 32
لَا تَقُلْ: «أَثَّرَ عَلَيْهِ»، وَلَكِنْ قُلْ: «أَثَّرَ فِيْهِ»، أَوْ «أَثَّرَ بِهِ»
وِي وِي
التَّجَوُّلُ فِي سُوْقِ وَاقِفٍ مُتْعَةٌ حَقِيْقِيَّةٌ
إِنَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَ عَرَاقَةِ التَّارِيْخِ وَالمَوْرُوْثِ التُّرَاثِيِّ وَالحَدَاثَةِ وَالتَّطَوُّرِ فِي الخِدْمَاتِ
مَتِّعُوا أَنْظَارَكُمْ بِهَذِهِ المَنَاظِرِ الجَمِيْلَةِ قَبْلَ أَنْ نُبَارِحَ عَنِ المَكَانِ
لَا تَقُلْ: «نُبَارِحُ عَنِ المَكَانِ»، وَلَكِنْ قُلْ: «نُبَارِحُ المَكَانَ»
وِي وِي
السَّاعَةُ أَرَادَتْ أَلَّا نَخْتَتِمَ جَوْلَتَنَا إِلَّا بِتَصْوِيْبَةٍ أَخِيْرَةٍ
النِّهَايَة
ص 33



وَفَيَاتُ الأَعْيَان

تَرَاجِمُ لِأَعْلَامٍ طَرَقَ ابْنُ خِلِّكَانَ أَبْوَابَ أَسْرَارِهَا

«وَفَيَاتُ الأَعْيَان وَأَنْبَاءُ أَبْنَاءِ الزَّمَان» أَحَدُ كُتُبِ السِّيَرِ وَالتَّرَاجِمِ، أَلَّفَهُ القَاضِي ابْنُ خِلِّكَانَ (608 هـ- 681 هـ). يُعَدُّ الكِتَابُ أَحَدَ الكُتُبِ المهِمَّة وَالمتَخَصِّصَة فِي عِلْمِ التَّرَاجِم، كَمَا يُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ المصَادِرِ فِي التَّرَاجِمِ وَالتَّارِيْخ؛ فَهُوَ مُعْجَمٌ فِي التَّرَاجِم، وَكِتَابٌ فِي التَّارِيْخ وَمِنْهُ التَّارِيْخُ الأَدَبِيُّ، إِلَّا أَنَّهُ كِتَابُ تَرَاجِمَ أَكْثَرُ مِنْهُ كِتَابُ تَارِيْخ، وَقَدْ أَدْرَجَ ابْنُ خِلِّكَانَ فِي بَعْضِ تَرَاجِمِهِ تَارِيْخَ الصَّفَّارِيِّيْنَ وَتَارِيْخَ دَوْلَةِ السَّلَاجِقَةِ وَتَارِيْخَ الدَّوْلَةِ العُبَيْدِيَّةِ وَتَارِيْخَ الدَّوْلَةِ الأَيُّوْبِيَّةِ. وَقَدْ تَرْجَمَ فِيْهِ ابْنُ خِلِّكَانَ لِـمَا يَزِيْدُ عَلَى 850 عَلَمًا لِلْخُلَفَاءِ وَأُمَرَاءَ وَوُزَرَاءَ وَعُلَمَاءَ وَغَيْرِهِمْ.

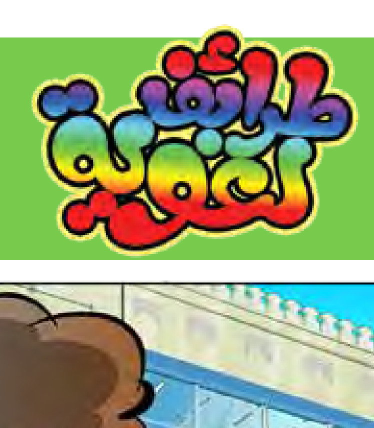
وَالكِتَابُ خَمْسَةُ مُجَلَّدَاتٍ كَانَتْ بُيُوْتًا لِرِجَالِ التَّارِيْخِ الغَابِرِ، طَرَقَهَا ابْنُ خِلِّكَانَ بَابًا بَابًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِهِ تَرْجَمَةً لِأَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَلَا مِنَ التَّابِعِيْنَ إِلَّا جَمَاعَةً يَسِيْرَةً تَدْعُو حَاجَةُ كَثِيْرٍ مِنَ النَّاسِ إِلَى مَعْرِفَةِ أَحْوَالِهِمْ، وَكَذَلِكَ الحَالُ فِي الخُلَفَاءِ؛ فَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا مِنْهُمْ، وَلَكِنْ ذَكَرَ جَمَاعَةً مِنَ الأَفَاضِلِ الذِيْنَ شَاهَدَهُمْ وَنَقَلَ عَنْهُمْ أَوْ كَانُوا فِي زَمَانِهِ وَلَمْ يَرَهُمْ؛ لِيَطَّلِعَ مَنْ يَأْتِي بَعْدَهُ عَلَى حَالِهِمْ. وَلَمْ يَقْتَصِرِ ابْنُ خِلِّكَانَ عَلَى طَائِفَةٍ مَخْصُوصَةٍ مِثْلِ العُلَمَاءِ أَوِ المُلُوْكِ أَوِ الأُمَرَاءِ أَوِ الوُزَرَاءِ أَوِ الشُّعَرَاءِ، بَلْ تَحَدَّثَ فِي كِتَابِهِ عَنْ كُلِّ مَنْ لَهُ شُهْرَةٌ بَيْنَ النَّاسِ وَيَقَعُ السُّؤَالُ عَنْهُ، فَذَكَرَ أَحْوَالَهُ، وَأَثْبَتَ وَفَاتَهُ وَمَوْلِدَهُ، وَرَفَعَ نَسَبَهُ وَمَحَاسِنَهُ.

يَقُوْلُ القَاضِي ابْنُ خِلِّكَانَ فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ «وَفَيَاتُ الأَعْيَانِ»: هَذَا مُخْتَصَرٌ فِي التَّارِيْخِ، دَعَانِي إِلَى جَمْعِهِ أَنِّي كُنْتُ مُولَعًا بِالاطِّلَاعِ عَلَى أَخْبَارِ المتَقَدِّمِيْنَ مِنْ أُوْلِي النَّبَاهَةِ، وَتَوَارِيْخِ وَفَيَاتِهِمْ وَمَوَالِدِهِمْ، وَمَنْ جَمَعَ مِنْهُمْ كُلَّ عَصْرٍ، فَوَقَعَ لِي مِنْهُمْ شَيْءٌ حَمَلَنِي عَلَى الاسْتِزَادَةِ وَكَثْرَةِ التَّتَبُّعِ، فَعَمَدْتُ إِلَى مُطَالَعَةِ الكُتُبِ المَوْسُوْمَةِ بِهَذَا

الفَنِّ، وَأَخَذْتُ مِنْ أَفْوَاهِ الأَئِمَّةِ المتْقِنِيْنَ لَهُ مَا لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابٍ، وَلَمْ أَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى حَصَلَ عِنْدِي مِنْهُ مُسَوَّدَاتٌ كَثِيْرَةٌ فِي سِنِيْنَ عَدِيْدَةٍ، وَغَلَقَ عَلَى خَاطِرِي بَعْضُهُ فَصِرْتُ إِذَا احْتَجْتُ إِلَى مُعَاوَدَةِ شَيْءٍ مِنْهُ لَا أَصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ التَّعَبِ فِي اسْتِخْرَاجِهِ؛ لِكَوْنِهِ غَيْرَ مُرَتَّبٍ، فَاضْطُرِرْتُ إِلَى تَرْتِيْبِهِ، فَرَأَيْتُ عَلَى حُرُوْفِ المعْجَمِ أَيْسَرَ مِنْهُ عَلَى السِّنِيْنَ، فَعَدَلْتُ إِلَيْهِ، وَالْتَزَمْتُ فِيْهِ تَقْدِيْمَ مَنْ كَانَ أَوَّلُ اسْمِهِ الهَمْزَةَ، ثُمَّ مَنْ كَانَ ثَانِي حَرْفٍ مِنِ اسْمِهِ الهَمْزَةُ أَوْ مَا هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهَا عَلَى غَيْرِهِ، فَقَدَّمْتُ إِبْرَاهِيْمَ عَلَى أَحْمَدَ لِأَنَّ البَاءَ أَقْرَبُ إِلَى الهَمْزَةِ مِنَ الحَاءِ، وَكَذَلِكَ فَعَلْتُ إِلَى آخِرِهِ، لِيَكُوْنَ أَسْهَلَ فِي التَّنَاوُلِ، وَإِنْ كَانَ هَذَا يُفْضِي إِلَى تَأْخِيْرِ المتَقَدِّمِ وَتَقْدِيْمِ المتَأَخِّرِ فِي العَصْرِ وَإِدْخَالِ مَنْ لَيْسَ مِنَ الجِنْسِ بَيْنَ المتَجَانِسِيْنَ، لَكِنَّ هَذِهِ المَصْلَحَةَ أَحْوَجَتْ إِلَيْهِ. وَلَمْ أَذْكُرْ فِي هَذَا المخْتَصَرِ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ، وَلَا مِنَ التَّابِعِيْنَ، إِلَّا جَمَاعَةً يَسِيْرَةً تَدْعُو حَاجَةُ كَثِيْرٍ مِنَ النَّاسِ إِلَى مَعْرِفَةِ أَحْوَالِهِمْ، وَكَذَلِكَ الخُلَفَاءُ، وَلَمْ أَذْكُرْ أَحَدًا مِنْهُمْ اكْتِفَاءً بِالمصَنَّفَاتِ الكَثِيْرَةِ فِي هَذَا البَابِ. لَكِنْ ذَكَرْتُ جَمَاعَةً مِنَ الأَفَاضِلِ الذِيْنَ شَاهَدْتُهُمْ وَنَقَلْتُ عَنْهُمْ، أَوْ كَانُوا فِي زَمَنِي وَلَمْ أَرَهُمْ؛ لِيَطَّلِعَ عَلَى حَالِهِمْ مَنْ يَأْتِي بَعْدِي. وَلَمْ أَقْصُرْ هَذَا المخْتَصَرَ عَلَى طَائِفَةٍ مَخْصُوصَةٍ مِثْلِ العُلَمَاءِ أَوِ المُلُوْكِ أَوِ الأُمَرَاءِ أَوِ الوُزَرَاءِ أَوِ الشُّعَرَاءِ، بَلْ كُلُّ مَنْ لَهُ شُهْرَةٌ بَيْنَ النَّاسِ وَيَقَعُ السُّؤَالُ عَنْهُ ذَكَرْتُهُ وَأَتَيْتُ مِنْ أَحْوَالِهِ بِمَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، مَعَ الإِيْجَازِ كَيْ لَا يَطُوْلَ الكِتَابُ، أَثْبَتُّ وَفَاتَهُ وَمَوْلِدَهُ إِنْ قَدَرْتُ عَلَيْهِ، وَرَفَعْتُ نَسَبَهُ عَلَى مَا ظَفِرْتُ بِهِ، وَقَيَّدْتُ مِنَ الأَلْفَاظِ مَا لَا يُؤْمَنُ تَصْحِيْفُهُ، وَذَكَرْتُ مِنْ مَحَاسِنِ كُلِّ شَخْصٍ مَا يَلِيْقُ بِهِ مِنْ مَكْرُمَةٍ أَوْ نَادِرَةٍ أَوْ شِعْرٍ أَوْ رِسَالَةٍ لِيَتَفَكَّهَ بِهِ مُتَأَمِّلُهُ وَلَا يَرَاهُ مَقْصُوْرًا عَلَى أُسْلُوْبٍ وَاحِدٍ فَيَمَلَّهُ، وَالدَّوَاعِي إِنَّمَا تَنْبَعِثُ لِتَصَفُّحِ الكِتَابِ إِذَا كَانَ مُفَنَّنًا. وَبَعْدَ أَنْ صَارَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنِ اسْتِفْتَاحِهِ بِخُطْبَةٍ وَجِيْزَةٍ لِلتَّبَرُّكِ بِهَا؛ فَنَشَأَ مِنْ مَجْمُوْعِ ذَلِكَ هَذَا الكِتَابُ، وَجَعَلْتُهُ تَذْكِرَةً لِنَفْسِي، وَسَمَّيْتُهُ كِتَابَ «وَفَيَاتُ الأَعْيَانِ وَأَنْبَاءُ أَبْنَاءِ الزَّمَانِ مِمَّا ثَبَتَ بِالنَّقْلِ أَوِ السَّمَاعِ أَوْ أَثْبَتَهُ العِيَانُ».

رسوم: محمد صلاح درويش





طرائف لغوية

مُوَاجَهَةٌ حَيَّةٌ بَيْنَ الغَيْرَةِ وَالتَّفَوُّقِ

لَا يُعْجِبُنِي تَقَعُّرُ هَذَا الفَتَى

حَقًّا.. إِنَّهُ يَظُنُّ نَفْسَهُ سِيْبَوَيْه

مُسْتَوَاهُ ضَعِيفٌ وَلَا يَرْقَى إِلَى كُلِّ هَذَا التَّقَعُّرِ

أُوَافِقُكُمْ أَنَّهُ يَتَكَلَّفُ بَعْضَ الشَّيْءِ، وَلَكِنَّهُ مُتَمَكِّنٌ بِشَهَادَةِ الجَمِيعِ

إِذَنْ سَوْفَ أُرِيكُمْ أَنَّ مُسْتَوَاهُ أَضْعَفُ مِمَّا تَتَصَوَّرُوْنَ

وَكَيْفَ سَتَفْعَلُ ذَلِكَ؟













هَا هُوَ قَدْ جَاءَ، لِنَرَ إِنْ كَانَ سَيَقْرَؤُهَا أَمْ لَا

هَلْ تَسْتَطِيعُ قِرَاءَةَ هَذِهِ الجُمْلَةِ؟

أَتَاهَا وَهِيَ سَاكِنَةٌ فَضَمَّهَا بِشِدَّةٍ حَتَّى كَسَرَ ظَهْرَهَا

مَا هَذَا؟! كَيْفَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقْرَأَهَا؟!

لِأَنَّنِي قَرَأْتُهَا فِي كِتَابِ الأَلْغَازِ اللُّغَوِيَّةِ الَّذِي اسْتَخْرَجْتَهَا مِنْهُ

هههههههه.. أَلَمْ أُخْبِرْكُمْ أَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَنْقُولَةً عَنْ كِتَابٍ فَسَيَسْتَطِيعُ قِرَاءَتَهَا؟

النهاية

تسالي

إعداد: أيمن حجاج

أين الطريق؟

يريد الأسد «موفاسا» أن يصل إلى شبله، إذا كنت تعرف أسماء سور القرآن الكريم، فستستطيع أن تساعد «موفاسا». كل ما عليك أن تلون الدوائر التي تحتوي على أسماء سور القرآن، وستصل بالتأكيد إلى الهدف، حاول..



مترادفات

- الأبديّ: الذي لا نهاية له.
- الأزليّ: الذي لا بداية له.
- الأمديّ: الذي بين بداية ونهاية.
- السرمديّ: الذي لا بداية ولا نهاية له.

***

- التحسُّس: تتبُّع أخبار الناس بالخير (اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ).
- التَّجسُّس: معرفة أسرار الناس بالشر (وَلَا تَجَسَّسُوا).

***

- الصمت: يتولد من الأدب والحكمة.
- السكوت: يتولد من الخوف.

***

- الكآبة: تظهر على الوجه.
- الحزن: يكون مضمرًا في القلب. أعاذكم الله منهما

***

- شرقت: بمعنى طلعت.
- أشرقت: بمعنى أضاءت، (وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا)

***

- التلقين: يكون في الكلام فقط.
- التعليم: يكون في الكلام وغيره.

نقول: لقنه الشعر، ولا نقول: لقنه النجارة.

***

- الجسد: هو جسم الإنسان كاملًا من الرأس إلى القدمين.
- البدن: هو الجزء العلوي فقط من جسم الإنسان.

***

التضادّ: يكون في الأفعال.

التناقض: يكون في الأقوال.

الكلمات المتقاطعة

1 - سـورة مكيـة عـدد آياتها 110 آيـات، تحتوي على كثير من القصص، منها قصة رجـل آتـاه الله مالًا وجنتين فكفر بأنعـم الله فأهلك الله الجنتين.

2- كتـاب لعميـد الأدب العربي الراحل الدكتور طه حسـين، تناول فيه سـيرة سـيدنا أبي بكر وسـيدنا عمر رضي الله عنهما.

3 - ثمن قليل وناقص.

4 - سـورة مكيـة عـدد آياتها 5 آيـات، تتحدث عـن ليلـة خير مـن ألف شـهر.

5- آلـة وتريـة تاريخية قديمة. لها خمسـة أوتار ثنائيـة، ويغطي مجالها الصوتي حوالي الأوكتافين ونصف الأوكتاف.

6- مـن أوزان رياضـة الملاكمة الملقبة بـ«رياضة الملـوك» أو الفـنّ النبيل، يبـدأ من 56 كجم.

7- سـورة مكيـة، وعـدد آياتها 5 آيات، تسـمى هـي والسـورة التـي تليهـا بالمعوذتين.

8- أحد الأسـفار المقدسـة لدى الديانة اليهودية والمسـيحية، ينسـب إلى سـيدنا موسـى عليـه السلام.

9- شـبه جزيرة، تقع بين آسيا وإفريقيا، حظيت في القـرآن الكريـم باحتفـاء خـاص، فهـي معـبر أنبيـاء الله تعـالى إبراهيم وإسـماعيل ويعقوب ويوسـف وموسى عليهم السـلام.

مسابقة ض

إذا قرأت مجلتك جيدا، فستستطيع حل هذه الأسئلة الثلاثة، حاول، فقد تفوز بجائزة العدد..

1 أَيُّهَا الصَّوَابُ: «مُتَوَاجِدٌ مَعَنَا» أَمْ «مَوْجُودٌ مَعَنَا»؟

2 مَا اسْمُ الكِتَابِ الذِي أَلَّفَهُ ابْنُ النَّفِيسِ فِي الأَغْذِيَةِ؟

3 كَمْ تَبْلُغُ مَسَاحَةُ مَدِينَةِ غَزَّةَ الفِلَسْطِينِيَّةِ؟

الاسم: .... البلد: ....

رقم الهاتف: ....

العدد 27

شارك واربح



قم بعمل فولو لمجلة الضاد على تويتر

@alddadmag

ثم ريتويت لبوست المسابقة وبه الإجابة

الفائز بمسابقة العدد الماضي

عبدالرحمن كرم آل عيسى - مصر

@abdokaramissa

حاسوبي

بِحَاسُوبِنَا نَجْتَنِي مَا يُفِيدْ
مِنَ العِلْمِ فِي كُلِّ فَنٍّ فَرِيدْ
وَنُنْجِزُ أَبْحَاثَنَا مُحْكَمَاتٍ
بِأَقْصَرِ وَقْتٍ وَأَدْنَى جُهُودْ
لَهُ لُجَّةٌ إِنْ أَرَدْتَ الوُلُوجَ
إِلَيْهَا تَبَصَّرْ أَخِي مَا تَصِيدْ
لِمَنْ يُبْحِرُونَ مَذَاهِبُ شَتَّى
فَمِنْهُمْ سَفِيهٌ وَمِنْهُمْ رَشِيدْ
إِذَا ارْتَدْتَ مِنْهُ قُطُوفَ اللَّآلِي
فَغُصْ فِي مَدَاهَا بِغَيْرِ حُدُودْ
وَإِنْ صَادَفَتْكَ صُنُوفُ الغُثَاءِ
فَأَوْلِ المَصَائِدَ مِنْكَ الصُّدُودْ
وَصُنْ مِنْهُ عَيْنَيْكَ مِنْ كُلِّ ضُرٍّ
إِذَا مَا أَطَلْتَ لَدَيْهِ القُعُودْ
مَتَى صَادَ حَاسُوبُكَ الخَيْرَ صَفْوًا
وَلَمْ يَجْنِ شَرًّا فَأَنْتَ السَّعِيدْ

د. مريم النعيمي


كتارا
katara
ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل
www.katara.net